

الأخطاء الشائعة بين دارسي آلة التشيللو المبتدئين (أسبابها - طرق علاجها)
أمانى جمال محمد عفيفي

الأخطاء الشائعة بين دارسي آلة التشيللو المبتدئين (أسبابها - طرق علاجها)

إعداد

أمانى جمال محمد عفيفي

معلمة تربية موسيقية بمديرية التربية والتعليم ببورسعيد

٢٠١٤

مجلة كلية التربية النوعية - العدد الثانى - يونيو ٢٠١٥



الأخطاء الشائعة بين دارسي آلة التشيللو المبتدئين (أسبابها - طرق علاجها)

أمانى جمال محمد عفيفي

الأخطاء الشائعة بين دارسي آلة التشيللو المبتدئين (أسبابها - طرق علاجها)

إعداد / أمانى جمال محمد عفيفي

معلمة تربية موسيقية بمديرية التربية والتعليم ببورسعيد

مستخلص /

ركزت الدراسة على وجود بعض الأخطاء والمشاكل العزفية التي يتغاضى عنها بعض دارسي الآلة والتي تمثلت في طريقة الجلوس وإمساك الآلة ، إمساك القوس ، حركة الذراع الأيمن ، وضع اليد اليسرى ، مما ترتب عليه شعورهم بالإجهاد قبل الانتهاء من الأداء العزفي لفتى . الأمر الذي دفع الباحثة إلى تحديد تلك الأخطاء وتناول بعضها بالشرح والتفسير لمعرفة أضرارها السلبية وكيفية التغلب عليها وفق المنهجية العلمية والفنية المتبعة في تعليم عزف الآلة في المدارس الغربية المختلفة من خلال تصميم ثلاثة عشرة تدريباً روعي في تصميمها الأسلوب الصحيح لتدريس الآلة وفق المنهجية العلمية المتبعة في المدارس الغربية لتعليم الآلة .

Abstract

The study focuses on some mistakes that cello players make and the problems they face and yet ignore, such as the sitting posture, the way of handling the instrument and the bow, the movement of the right arm, and the position of the left hand. Such mistakes lead to fatigue before completing their musical performance. This led the researcher to pinpoint these mistakes and explain them with a view to identifying their negative effects and the way to overcome them in accordance with the scientific and artistic approach adopted in teaching this instrument in the different Western schools. Hence, thirteen practices were designed, taking into consideration the right technique in teaching the instrument in line with the scientific methodology of the Western schools in teaching the instrument

الأخطاء الشائعة بين دارسي آلة التشيللو المبتدئين (أسبابها - طرق علاجها)

أمانى جمال محمد عفيفي

• خلفية المشكلة

فى الفترة بين (١٤٤٠ - ١٤٥٠) ظهرت أول آلة التشيللو ضمن مجموعة الآلات الوترية (الآلات ذات القوس) التى كان يطلق عليها فى ذلك الوقت إسم آلات الفيول (Viol) ، ولم تظهر آلة التشيللو بصورتها المعروفة حالياً ، بل ظهرت بأشكال ومسميات عديدة وطرق عزف متنوعة تحت إسم آلات الباص فيول (BassViol). وقد مرت آلة التشيللو بتطورات عديدة منذ نشأتها من حيث حجمها وصناعتها وطرق وتقنيات العزف عليها التى كانت تتطور بشكل يتناسب مع الدور المطلوب منها ، حيث كان دور الآلة فى ذلك الوقت مقصوراً على مصاحبة الغناء وأداء خط الباص فى المجموعات الآلية.

ومع إزدياد الدور المطلوب من الآلة فى العصر الكلاسيكى ظهرت محاولات عديدة بين كثير من المؤلفين والعازفين فى المدارس الأوربية المختلفة لتطوير تقنيات العزف عليها وكانت الكتب التقنية والدراسية أحد أهم هذه المحاولات وأكثرها فائدة ، فأداء العازف لعمل مثل الكونشيرتو أوالصوناتا أو المقطوعة الموسيقية الحرة ما هو لإنتاج تدريبات مكثفة على هذه الدراسات التى تشمل جميع التقنيات العزفية المطلوبة لأداء مثل هذه الأعمال^(١).

وقد تعددت مدارس العزف على آلة التشيللو وتنوعت أشكال تناولها للتقنيات العزفية المختلفة ، حيث وصلت هذه المدارس العالمية إلى مستوى عالٍ من التقدم والتطور ، فوضعت أسس تعليم الآلة والمناهج العلمية المبنية على القواعد التى تعطى التوازن بين تقنيات اليد اليمنى (القوس) ، واليد اليسرى ، وذلك على يد نخبة من كبار المؤلفين والعازفين المهرة فى المدارس الأوربية .

ولعل من أبرز وسائل نجاح العملية التعليمية ، والإرتقاء بمستوى دارسي آلة التشيللو هو المعلم الجيد الذى يعنى تماماً دور اليد اليمنى وكيفية حركة القوس بشكل صحيح لأداء المصطلحات التعبيرية من الضروريات الهامة لإرتباط تلك المصطلحات بالتقنيات العزفية المصاحبة للمقطوعات

(١) William Pleeth - Cello - Shirmer Books (Mucmillan - inc) - New York 1982 . P224

الأخطاء الشائعة بين دارسى آلة التشيللو المبتدئين (أسبابها - طرق علاجها)

أمانى جمال محمد عفيفي

التي تتطلب من العازف معرفة دقيقة لظاهرة الصوت الناتج عن أى حركة يقوم بها على الآلة ويتوقف طبيعة هذا الصوت على كيفية أداء هذه الحركة بشكل صحيح .
فأداء الصوت المتقطع الذى يطلق عليه (الإستكاتو) له حركة محددة للقوس تختلف عن نوع آخر للصوت المتقطع (الإسبيكاتو) ، وكذلك بالنسبة لجميع تقنيات أداء القوس مثل (القوس المتصل، القوس المتنوع ٠.٠.٠.٠.٠ الخ)^(١)

إلى جانب وعى المعلم بوظيفة كل أصبع من اصابع اليدين ودور كل مفصل من مفاصل الذراع الإيمن وظيفته والطريقة الصحيحة لإمساك الآلة ووضع اليد اليسرى على لوحة النغمات (المرايا) وطريقة عفق الأوتار والشكل الصحيح لأداء تقنية الانتقال بين الأوضاع والتي تعتبر الأساس التى تبنى عليه الكثير من التقنيات العزفية لليد اليسرى مثل أداء السلام والأربيجات والجليساندو والبورتامنتو وغيرها ، وهى المهارات التى تقوم أسس وفنون استخدام أصابع اليد الأربعة ، والتى جاءت نتاج محاولات عديدة من التجريب لكثير من المؤلفين والعازفين للآلة على مر العصور وغيرها من الطرق والتقنيات العزفية التى تمثل الأسس الراسخة التى ينطلق منها الدارس للوصول إلى أعلى المستويات ^(٢)

والجدير بالذكر أن تناول طرق تدريس الآلة أو تناول أى تقنية من هذه التقنيات السابق ذكرها بشكل غير صحيح أو تناولها مع وجود بعض الأخطاء الشائعة من قبل بعض القائمين بتدريس الآلة حديثى التخرج يؤدى إلى إعاقة العملية التعليمية خاصة فى حالة الكليات النوعية والتى يتقدم فيها الطلاب لدراسة الآلة بعد المرحلة الثانوية أى فى سن الثامنة عشر وهو السن التى تكون فيه أعصابه قد وصلت إلى مرحلة النضج وبالتالي تكون أقل مرونة علماً بأن دراسة آلة التشيللو والوترات عموماً فى المدارس الغربية وفى كونسير فاتوار مصر تبدأ من سن السادسة

(١) محمود السيد عبد المقصود : الأساليب المختلفة لبعض تقنيات أداء القوس على آلة التشيللو ، مجلة علوم وفنون ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، إبريل ٢٠٠٤

(٢) محمود السيد عبد المقصود : المؤتمر العلمى الثانى للبيئة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، إبريل ٢٠٠٦



الأخطاء الشائعة بين دارسي آلة التشيللو المبتدئين (أسبابها - طرق علاجها)

أماني جمال محمد عفيفي

• مشكلة البحث :

من خلال دراسة الباحثة لآلة التشيللو في مرحلة البكالوريوس والماجستير ومن خلال تدريسها تحت إشراف مدرس الآلة بقسم التربية الموسيقية لاحظت وجود بعض الأخطاء والمشاكل العزفية التي يتغاضى عنها بعض دارسي الآلة ربما لعدم إدراكهم لدور هذه الأخطاء وتظهر ملامح هذه الأخطاء في :

- طريقة الجلوس وإمساك الآلة - إمساك القوس .
- حركة الذراع الأيمن - وضع اليد اليسرى.

وكان لهذه الأخطاء أثراً كبيراً في عدم تقدم بعضهم في العزف على الآلة والشعور بالتعب بعد وقت قصير أو قبل تكملة العمل الفني ، وقد يحدث ذلك رغم دراستهم الآلة لعدة سنوات وتدريبهم تدريباً كافياً .

- الأمر الذي دفع الباحثة إلى تحديد تلك الأخطاء وتناول بعضها بالشرح والتفسير لمعرفة أضرارها السلبية وكيفية التغلب عليها وفق المنهجية العلمية والفنية المتبعة في تعليم عزف الآلة في المدارس الغربية المختلفة .

• أسئلة البحث :

تنبثق من مشكلة البحث التساؤلات التالية:

- (١) ماهي الأخطاء الشائعة التي قد تظهر بين دارسي آلة التشيللو المبتدئين ؟
- (٢) كيف يمكن التغلب على بعض هذه الأخطاء في ضوء المنهجية العلمية والفنية المتبعة في تعليم عزف الآلة في المدارس الغربية المختلفة؟
- (٣) ما هو الأسلوب الصحيح لتدريس الآلة وفق المنهجية العملية المتبعة في المدارس الغربية لتعليم الآلة ؟



الأخطاء الشائعة بين دارسي آلة التشيللو المبتدئين (أسبابها - طرق علاجها)

أماني جمال محمد عفيفي

• أهداف البحث

- ١) تحديد الأخطاء الشائعة بين دارسي آلة التشيللو المبتدئين والتي قد تحول بدورها دون تقدم الدارس.
- ٢) المساعدة في الإرتقاء بمستوى أداء الطالب المبتدئ على آلة التشيللو من خلال التغلب على أسباب هذه الأخطاء .
- ٣) التعرف على الأسلوب الصحيح لتدريس الآلة وفق المنهجية العلمية المتبعة في المدارس الغربية لتعليم الآلة .

• أهمية البحث

تكمن أهمية البحث في التالي :

- ١) إعداد طالب متخصص في عزف آلة التشيللو يستطيع أن يواكب سوق العمل الداخلية والخارجية وفق المنهجية العلمية المتبعة في المدارس الغربية لتعليم الآلة
- ٢) إعداد مدرس لآلة التشيللو على كفاءة عالية تمكنه من إعداد الطالب المبتدئ إعداداً جيداً

• حدود البحث :

- يقتصر البحث على إمساك القوس وحركة الذراع الأيمن ووضع اليد اليسرى وفق الأسس التي وضعتها المدارس الأوربية المختلفة بداية من عصر الباروك إلى العصر الحديث.
- الطلاب المبتدئين في تخصص آلة التشيللو الكليات والمعاهد المتخصصة في مصر والعالم العربي .

• منهج البحث:

يتبع هذا البحث المنهج الوصفي "تحليل المحتوى" المنهج الوصفي : هو المنهج الذي يقوم بوصف ما هو كائن وتفسيره ويهتم بتحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين الوقائع كما يهتم بتحديد الممارسات الشائعة أو السائدة عند الأفراد أو الجماعات وطرقها في التطور والنمو . وبمعنى آخر: هو المنهج الذي يقوم على وصف ظاهرة بموضوع البحث وتحليل بنيتها الأساسية وبيان العلاقة بين مكوناتها (١) .

(١) أمال مختار وفؤاد أبو حطب : مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٩١ ، ص١٠٢ ، ١٠٣

الأخطاء الشائعة بين دارسي آلة التشيللو المبتدئين (أسبابها - طرق علاجها)

أمانى جمال محمد عفيفي

• عينة البحث :

عينة مختارة من بعض مراجع عزف وتدرّيس الآلة وفق الأسس العلمية الصحيحة المتبعة في المدارس الغربية لتعليم الطالب المبتدئ العزف على آلة التشيللو .

• أدوات البحث :

آلة التشيللو - التمارين العزفية

• مصطلحات البحث :

آلة التشيللو: فيولون تشيللو "Violoncello" وهى الآلة الثالثة من حيث الحجم في عائلة "الفيولينة" بعد الفيولينة والفيولا ، يعزف عليها العازف جالساً بوضع الآلة بين ساقية وتثبت على الأرض بواسطة قضيب معدني مثبت في نهاية الآلة .

وبالنسبة لصوت الآلة الغليظ فيدون لها على مفتاح " فا " الخط الرابع وذلك للمنطقة الغليظة أما المنطقة المتوسطة ويدون لها على مفتاح " دو " تنبور الخط الرابع ومفتاح " صول " في المنطقة الحادة (١)

القوس **Bow** : القوس هو الأداة المميزة لعائلة الآلات الوترية ذات القوس ، حيث تصدر النغمات من خلال حركة القوس وإحتكاكه بالأوتار اختلافاً عن بقية الآلات الوترية كالعود والجيتار والهارب وغيرها (٢) .
يقول راؤل * " J.M.Raoul " في وصفه لقوس آلة التشيللو : "هو مثل قوس الكمان ولكن مع التعديل في الطول والوزن ليصبح أطول وأثقل قليلاً ليتلاءم مع آلة التشيللو المستخدمة في ذلك الوقت ذات الحجم الصغير والكبير" (٣)

(١) أحمد بيومي : القاموس الموسيقي ، المركز القومي (الأوبرا) ، القاهرة ١٩٩٢م ، ص ٤٥٦ .

(2)Sadie Stanly - The New Grove Dictionary of Music and Musicians No (3) - Macmillan Publishers 831 Limited - London 1980 ,P

* راؤل J.M.Raoul : مؤلف موسيقى فرنسي ، عاش في عصر ما قبل الباروك ويعتبر من الذين مهدوا لعصر الباروك بمؤلفاته الآلية المبكرة ولم تذكر المراجع بالتحديد تاريخ ميلاده أو وفاته .

(3)Valerie Walden - One Hundred Years of Violoncello - Cambridge University Press - U . K 1998 , P 6



الأخطاء الشائعة بين دارسى آلة التشيللو المبتدئين (أسبابها - طرق علاجها)

أماني جمال محمد عفيفي

بعض الأخطاء الشائعة بين دارسى آلة التشيللو المبتدئين

(أسبابها - طرق علاجها)

حددت الباحثة بعض الأخطاء الشائعة فى ثلاث محاور كالتالى

- (١) أخطاء خاصة بإمساك القوس .
- (٢) أخطاء خاصة بحركة الذراع الأيمن .
- (٣) أخطاء خاصة بوضع اليد اليسرى .

أولاً : أخطاء خاصة بإمساك القوس Bow

وتظهر ملامح هذه الأخطاء فى شكل وطريقة وضع :

- (١) أصبع الإبهام.
- (٢) الأصبع الأول (السبابة).
- (٣) الأصبع الثانى (الوسطى)
- (٤) الأصبع الثالث (البنصر)
- (٥) الأصبع الرابع (الخنصر).
- (٦) الأصابع الأربعة.

للتغلب على هذه الأخطاء ترى الباحثة :

تدريب أصابع اليد اليمنى على الأسس العلمية لإمساك القوس على النحو التالى:

أصبع (الإبهام) :

- يوضع طرف الأصبع فى الواقع بين نقطة إلتقاء طرف الماكينة بعصا القوس بحيث أحد جوانب طرفيه عصا القوس بينما يلامس الجانب الآخر لطرفه نهاية الماكينة.
 - ثنى أصبع الإبهام للداجل قليلاً (تجاه راحة اليد).
 - يقتصر وضع أصبع الإبهام على اللمس فقط مع مراعاة عدم الضغط نهائياً .
 - يوضع الأصبع فى مقابل الأصبع الثانى ، كما هو موضح بالشكل السابق.
- الأصبع الأول (السبابة) :
- إمساك الأصبع الأول لعصا القوس بالفقرة الثانية أو المفصل الأخير تجاه طرفه.



الأخطاء الشائعة بين دارسى آلة التشيللو المبتدئين (أسبابها - طرق علاجها)

أماني جمال محمد عفيفي

- أن يشكل الأصبع زاوية قائمة تقريباً مع عصا القوس .

الأصبع الثاني (الوسطى) :

- يوضع الأصبع الثاني على عصا القوس بجوار الأصبع الأول فى مقابل أصبع الإبهام بحيث يلامس طرفه جانب الحلقة المعدنية التى يثبت فيها شعر القوس.

- يلف الأصبع على عصا القوس والماكينة بشكل مضاد لشكل أصبع الإبهام .

الأصبع الثالث (البنصر) :

- يوضع الأصبع الثالث برفق على عصا القوس بجوار الأصبع الثاني بحيث يلامس طرفه جانب

الدائرة الصدفية المثبتة فى منتصف الماكينة والتي يطلق عليها عين اللؤلؤة

- يلف الأصبع على عصا القوس والماكينة بنفس شكل الأصبع الثاني.

الأصبع الرابع (الخنصر) :

- يلف برفق على عصا القوس بحيث يلامس طرف الماكينة ويوضع بشكل متوازى مع باقى الأصابع.

- عدم تعرض الأصبع لأى نوع من الشد العضلى .

الأصابع الأربعة

- توضع الأصابع الأربعة بشكل متوازى مع بعضها وتترك مسافة صغيرة بين كل أصبع .

- إمساك القوس بحيث تكون أصابع اليد مقابل أصبع الإبهام فى شكل دائرى وهى الطريقة الطبيعية لأمسك اليد لأى شئ

- إستقامة الفقرة الأولى من كل أصبع مع راحة اليد

- التدريب التمهيدى للأصابع الأربعة مع أصبع الإبهام فى إمساك القوس بعيداً عن الآلة (عن طريق القلم)

- التدريب على إحكام إمساك القوس عن طريق اللعب بالقوس (Bow games) .

ثانياً : أخطاء خاصة بحركة الذراع الأيمن

وتظهر ملامح هذه الأخطاء فى التالى :

- حركة القوس حركة نصف دائرية صعوداً وهبوطاً نتيجة لعدم فتح مفصل الكوع .

مجلة كلية التربية النوعية - العدد الثانى - يونيو ٢٠١٥



الأخطاء الشائعة بين دارسى آلة التشيللو المبتدئين (أسبابها - طرق علاجها)

أمانى جمال محمد عفيفي

-
- ضعف التحكم فى إمساك القوس نتيجة المبالغة فى ثنى مفصل الرسغ خاصة فى حالة قرب ماكينة القوس من الأوتار، والذى يؤدي أيضاً إلى ضعف الصوت الصادر نتيجة لضعف قوة الضغط الواقع على القوس من الذراع.
 - إختلاف نوعية الصوت الصادر بسبب إختلاف الضغط الواقع على القوس من الذراع الأيمن .
 - إختلاف قوة الصوت الصادر بسبب إختلاف الضغط الواقع على القوس من الذراع الأيمن ، ويظهر ذلك فى قوة الصوت إذا كان
 - الأداء بالجزء الأسفل منه القوس ، وضعف الصوت فى حالة الأداء بالجزء الأعلى خاصة طرف القوس .
 - ظهور أصوات غير مرغوب فيها فى حالة الإنتقال بحالة القوس من الصعود إلى الهبوط أو العكس بسبب عدم مرونة مفصل الرسغ .
 - إجهاد الذراع الأيمن لأقل مجهود عزفى نتيجة عدم مرونة الكتف أو تعليقه أو رفعه قليلاً خاصة فى حالة العزف على وتر (لا).
 - صدور صوت خافت (غير عميق) من الآلة ونوعية صوت غير جيدة بسبب عدم إرخاء أعصاب الذراع وتعرضها لنوع من الشد .
 - وللتغلب على هذه الأخطاء ترى الباحثة :
 - إستقامة حركة القوس صعوداً وهبوطاً عن طريق المنهجة العلمية الصحيحة فى توظيف مفاصل الذراع الأيمن على النحو التالى :
 - فى بداية القوس (الجزء القريب من الماكينة) يراعى إستقامة الساعد مع اليد مع الهبوط قليلاً لأسفل ، ولن يحدث ذلك إلا إذا كان الجزء العلوى من الذراع ملاصقاً للكتف مع مراعاة عدم ثنى مفصل الرسغ .
 - أثناء حركة النصف الأول من القوس على الأوتار يراعى أن تاتى الحركة من فتح مفصل الكتف مع مرونة مفصل الرسغ وثبات مفصل الكوع .
 - أثناء حركة النصف الثانى من القوس على الأوتار يراعى أن تاتى الحركة من فتح مفصل الكتف ثم مفصل الكوع مع مرونة مفصل الرسغ وإنتثائه قليلاً للداخل.
 - لكى تؤدي هذه المفاصل دورها على نحو جيد لا بد أن تكون فى حالة إسترخاء تام وبدون أدنى شد من أعصاب الذراع.



الأخطاء الشائعة بين دارسى آلة التشيللو المبتدئين (أسبابها - طرق علاجها)

أماني جمال محمد عفيفي

- يجب مراعاة الإلتزام بنقطة مرور شعر القوس على الوتر وهى تكون فى الغالب فى منتصف المسافة الواقعة بين الفرسة ونهاية لوحة النغمات .
- التدريب أمام المرآة لمراقبة الدارس لحركة الذراع وإستقامة حركة القوس .

ثالثا : أخطاء خاصة بوضع اليد اليسرى

وتظهر ملامح هذه الأخطاء فى التالى :

- (١) أخطاء خاصة بأصبع الإبهام
- (٢) أخطاء خاصة بالأصبع الرابع
- (٣) أخطاء خاصة بشكل الذراع فى إمساك الرقبة
- (٤) أخطاء متعلقة بالطبيعة الخلقية لأصابع اليد

وللتغلب على الأخطاء السابقة ترى الباحثة

(١) أن يبعد كل أصبع من أصابع اليد اليسرى عن الأصبع الذى يليه نصف درجة صوتية تماماً ، ولمساعدة الطالب المبتدئ على دقة التنغيم وبالتالي وضع أصابعه على أماكن النغمات بالشكل الصحيح يمكن للمدرس أن يحدد أماكن نغمات الوضع الأول للطالب المبتدئ عن طريق وضع شرسط لاصق على أماكن النغمات .

(٢) أن يوضع أصبع الإبهام خلف المسافة الواقعة بين الأصبع الأول والأصبع الثانى.

(٣) إستدارة أصبع الإبهام مع أصابع اليد بحيث يشكل أصبع الإبهام مع الأصبع الأول حرف (C) بالإنجليزية .

(٤) إستقامة الساعد مع اليد مع هبوط الكوع قليلا عن مستوى اليد .

ويجب عدم المبالغة فى هبوط الكوع أو رفعة لأعلى والذى يؤدى إلى إنثناء رسغ اليد وبالتالي ضعف الذراع الأيسر وعفق الأصابع للوتر.

(٥) أن يكون الكتف وياقى أعضاء الذراع فى حالة إسترخاء تام لأن تعرض أى عضلة من عضلات الأصابع أو الذراع يؤدى إلى إجهاد اليد اليسرى وإعاقة العملية التعليمية.

(٦) إختيار المدرس للشكل المناسب لإمساك اليد وفقاً لطول الأصابع إما بالشكل الدائرى Square

Position ، أو الشكل المائل Sloped Position .



الأخطاء الشائعة بين دارسي آلة التشيللو المبتدئين (أسبابها - طرق علاجها)

أمانى جمال محمد عفيفي

تدريبات مقترحة مستمدة من المدارس الغربية لمساعدة الدارس المبتدئ على الأداء فى

الوضع الأول على آلة التشيللو

تبدأ جميع مدارس العزف على آلة التشيللو للمبتدئين بالتعريف أولاً بموصافات الآلة وطريقة حملها وطريقة إمساكها وطريقة إمساك القوس وطريقة النبر البسيطة بالأصبع الأول على الأوتار المطلقة ، وفيما يلى نستعرض الباحثة بعض التمارين المتدرجة والمستمدة من المدارس الغربية بغرض مساعدة الدارس المبتدئ على وضع الأصابع على التدريب على الوضع الصحيح للأصابع الأربعة على الأوتار الأربعة (دو - صول - رى - لا) فى ثلاثة عشر تمرين كالتالى :

التمرين الأول (١)

مستمد من مدرسة إتلنج Etling School الأمريكية للتدريب على الأوتار الربعة بإيقاع النوار ثم الروند ثم الروند المنقوط ثم البلانش ، مع مراعاة العد بالنطق بالأرقام أولاً ، ثم بطرف القدم ، ثم العد بالنطق بأسماء النغمات كما فى موضح بالتمارين التالية :



شكل رقم التدريب على طريق الأرقام على وتر واحد فى مدرسة إتلنج
التدريب على طريق الأرقام على وترين متجاورين بالتبادل فى مدرسة إتلنج


(١) Forest . R. Etling: Etling String Class Method , Etling Publishing Copyright , U.S.A 1971.



الأخطاء الشائعة بين دارسي آلة التشيللو المبتدئين (أسبابها - طرق علاجها)

أمانى جمال محمد عفيفي

التمرين الثانى (١)

مستمد من مدرسة سوزوكى Suzuki School اليابانية للتدريب على العفق بالأصبع الأول
لآداء نغمة (مى) على وتر (رى) ثم بالأصابع الأربعة بالإيقاع  فى سلم
(رى) الكبير ، مع مراعاة تثبيت الأصابع كلما أمكن ذلك كما هو موضح بالشكلين التاليين :



التمرين الثالث (٢)

تمرين مستمد من المدرسة الأمريكية (مدرسة ميشيل ألين وروبرت جيليسبى وبامبلا تليجون هايس) إعادة أداء
موسيقى (تونكل تونكل Little Star , Twinkle , Twinkle) المستمدة من السيمفونية رقم ٤٠ لمتوسارت
Mozart على مدرج (فا) على وترى (لا - رى) كالتالى :



(1) Shinichi Suzuki , Suzuki Cello School (Cello Part)Book (1) : Summy Birchard inc , U.S.A 1992

(2) Michael Allen , Robert Gillespie and Pamela Tellejohn Hayes : Essential Elements For Strings , Hal Leonard Corporation , U . S . A 1994.



الأخطاء الشائعة بين دارسي آلة التشيللو المبتدئين (أسبابها - طرق علاجها)

أمانى جمال محمد عفيفي

التمرين الرابع (١)

(١) تطبيق على التمرين السابق بتنويجات لحنية من مدرسة سوزوكي على سلم (رى) الكبير وينتهي عند مسافة السادسة (سى) على وترى (رى - لا) باللحن الشهير Twinkle , Twinkle , Little Star بإيقاعات متنوعة () كالتالي :



التمرين الخامس

تدريب الأصابع الأربعة فى الوضع الأول عن طريق أداء سلم (رى) الكبير وتدوينه بطريقة أسماء النغمات ومقابلته بالتدوين العادى كما هو موضح بالشكل التالى :



S. Suzuki



(1) Suzuki Cello School (Cello Part)Book (1) : ABID



الأخطاء الشائعة بين دارسي آلة التشيللو المبتدئين (أسبابها - طرق علاجها)

أمانى جمال محمد عفيفي

التمرين السادس (١)

مستمد من مدرسة سوزوكي Suzuki School اليابانية للتدريب على الأداء بالأصبع الأول فى الوضع الأول فى سلم (رى) الكبير كالتالى :



التمرين السابع (٢)

التدريب بأداء إيقاعى باستخدام الإيقاع يوديه الدارس بشكل إيقاعى بعيداً عن المدرج الموسيقى إلى الأقفاس صعوداً وهبوطاً ، ثم إعادة نفس التدريب الإيقاعى ولكن بشكل منغم على المدرج الموسيقى والأداء على وترى (لا - رى) بأسلوب الديتاشيه كما فى الشكل التالى :

(١) Suzuki Cello School (Cello Part): Op . cit , Book (٢) : ABID

(٢) Forest . R. Etling: **Etling String Class Method** , Etling Publishing Copyright , U.S.A 1971.

الأخطاء الشائعة بين دارسي آلة التشيللو المبتدئين (أسبابها - طرق علاجها)

أمانى جمال محمد عفيفي

التمرين الثامن (١)

التدريب على الشكل السابق بلحن Can Can الشهير والمستمد من الموسيقى الأوركسترالية ، فى خطين الخط الأول A يمثل اللحن الميلودى يؤديه الدارس ، والخط الثانى يمثل الهارمونى ويؤديه إما دارس آخر أو المعلم كالتالى :

CAN-CAN - Orchestra Arrangement Jacques Offenbach
Arr. John Higgins

Allegro



التمرين التاسع

التدريب على العزف بالأصابع الأربعة على وترى (صول - رى) عن طريق آداء سلم الكبير والأريج كالتالى :



(١) Michael Allen , Robert Gillespie and Pamela Tellejohn Hayes : Essential Elements For Strings , Hal Leonard Corporation , U . S . A 1994.

الأخطاء الشائعة بين دارسي آلة التشيللو المبتدئين (أسبابها - طرق علاجها)

أمانى جمال محمد عفيفي

التمرين العاشر (١)

التدريب على سلم (صول) الكبير لمدى أوكتاف واحد على وترى (صول - رى) بتدريبات تقنية وتنويعات إيقاعية ، ثم تنويعات لحنية من موسيقى شعبية معدة للعزف على هذين الوترين ، مثل مقطوعة Long Ago كالتالى :

Musical score for the 10th exercise, titled "Long Ago". It consists of four staves of music in bass clef, 2/4 time, with a key signature of one sharp (F#). The tempo is marked "Moderato". The first staff starts with a dynamic of "mf". The second staff has a dynamic of "f". The third staff has a dynamic of "mp". The fourth staff has a dynamic of "mf". The music features various fingerings and articulations, including slurs and accents.

التمرين الحادى عشر

التدريب على العزف بالأصابع الأربعة على الأوتار الأربعة التدريب على أداء سلم (دو) الكبير والأريج كالتالى :

Musical score for the 11th exercise. It consists of three staves of music in bass clef, 2/4 time, with a key signature of one sharp (F#). The tempo is marked "♩ = 60". The first two staves feature various fingerings and articulations, including slurs and accents. The third staff features a sequence of chords and single notes with fingerings.

(١) Suzuki Cello School (Cello Part): Op . cit , Book (٢)

الأخطاء الشائعة بين دارسي آلة التشيللو المبتدئين (أسبابها - طرق علاجها)
أمانى جمال محمد عفيفي

التمرين الثانى عشر

تمرين تكنيكي عبارة عن تتابعات صاعدة وهابطة فى سلم (دو) الكبير فى حدود أوكتافين كالتالى :

The image shows three staves of musical notation for Exercise 12. The first staff is in bass clef, 3/4 time, and contains an ascending scale starting on D2 with fingerings: 0 1 3 1 3 4 3 4 0 4 0 1 0 1 3 1 3 4 3 4 0 4 0 1 0 1 2. The second staff continues the ascending scale with fingerings: 1 2 4 2 4 0 4 0 1 0 1 2 1 2 4 2 1 0 1 0 4 0 4 2 4 2 1. The third staff shows the descending scale with fingerings: 2 1 0 1 0 4 0 4 3 4 3 1 3 1 0 1 0 4 0 4 3 4 3 1 0. The piece ends with a double bar line.

التمرين الثالث عشر (١)

التدريب على سلم (دو) الكبير بتدريبات تكنيكية وتنويعات إيقاعية من إعداد سوزوكى ، ثم تنويعات لحنية من موسيقى شعبية معدة للعرض على هذين الوترين ، مثل مقطوعة الفلاح السعيد The Happy Farmer :

The image shows musical notation for Exercise 13 (1) by S. Suzuki. It is in bass clef, 3/4 time, and marked 'mf'. The notation is divided into two parts, A and B. Part A consists of four staves of music, with fingerings indicated above the notes. Part B consists of one staff of music, starting with a double bar line and a repeat sign. The piece ends with a double bar line.

(١) Shinichi Suzuki , Suzuki Cello School (Cello Part)Book (1) : ABID



الأخطاء الشائعة بين دارسى آلة التشيللو المبتدئين (أسبابها - طرق علاجها)

أماني جمال محمد عفيفي

• المراجع

أولاً : مراجع البحث باللغة العربية :

١. أحمد بيومي : القاموس الموسيقي ، المركز القومي (الأوبرا) ، القاهرة ١٩٩٢ م .
٢. خالد محمد يوسف : الإتجاهات الحديثة لتعليم العزف على آلة التشيللو ومدى الإستفادة منها في تعليم الطالب المبتدئ بكلية التربية الموسيقية ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية (جامعة حلوان) ، القاهرة ٢٠٠٣ .
٣. كرم ملاك كامل : المدرسة الأمريكية لتعليم العزف على آلة التشيللو والإستفادة منها في تعلم الآلة ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية (جامعة حلوان) القاهرة ١٩٩٩ .

ثانياً : مراجع البحث باللغة الأجنبية :

4. Forest . R. Etling: Etling String Class Method , Etling Publishing Copyright , U.S.A 1971.
5. Michael Allen , Robert Gillespie and Pamela Tellejohn Hayes : Essential Elements For Strings , Hal Leonard Corporation , U . S . A 1994.
6. Ralph Matesky and Ardelle Womack : Learn to play a Stringed Instrument (Book 1) , Alfred Music co , inc , New York 1986.
7. Sadie Stanly – The New Grove Dictionary of Music and Musicians No (2 ,5,10 , 14 , 25) – Macmillan Publishers Limited – London 1980 .
8. Valerie Walden – One Hundred Years of Violoncello – Cambridge University Press – U . K 1998.
9. Vector Sazer : New Inrections in Cello Playing , Library of Congress , U. S . A 1995.